من كبار المحدثين في العصر الحاضر شيخ التيجانية، ويدير زاوية في محلة العباسية بالقاهرة، وقد أخذت عنه إجازة في الحديث، ووافاه الأجل قبل سنوات. سلاسل الطرق في مصر والسودان: قرأت في أحد الكتب أن عدد الطرق الصوفية في مصر يبلغ نحو 06 طريقة كل مشايخها أو معظمهم من السادة الحسنية أو الحسينية أو من الجانبين، ويبدو أن الانتساب لأحد الإمامين الحسن والحسين هو الطريق الذي يوصل الرجل منهم إلى مشيخة الطرق هناك. وتوجد في السودان أيضاً طرق عديدة للتصوف تضم تقريباً جميع أبناء الشعب في هذا البلد، إلاّ أن كل هذه الطرق ترجع إلى سبعة طرق أصلية، وتعتقد هذه الطرق بأن الفيض الرباني قد وصلهم بطريق الإمام علي (عليه السلام) وآل بيته. وهناك بعض الطرق الصوفية لا ينتمي مؤسسوها في النسب إلى آل البيت، كالسلسلة الشاذلية التي أسسها أبو الحسن علي بن عبد ا الشاذلي المغربي (915 ـ 656 هـ)، والطريقة النعمتية في إيران، ومؤسسها الحاج ملا سلطان علي گون آبادي، والسلسلة المولوية في تركيا التي تعود إلى الشاعر العارف الشهير المولوي الرومي (726 هـ)، وربما كانت السلسلة الكبروية والسلسلة الجشتية في الهند من هذا القبيل. أما السلسلة البكتاشية في تركيا وسوريا والعراق وألبانيا وغيرها من الدول، فقد أسسها شخص خراساني اسمه السيد محمد باقر الرضوي في القرن التاسع أو العاشر.